قال: لقاءات الفرقاء والأدوار الريادية تنم على حصافة وحكمة

الأمير بندر: اختيار خادم الحرمين يجسد جهوده في التنمية وخدمة السلام العالمي

الرياض - "الرياض"

■ اعتبر اللواء الركن الدكتور بندر بن عبدالله بن تركي آل سعود مدير إدارة الثقافة والتعليم للقوات المسلحة أن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله ثالث أقوى شخصية في العالم في استطلاع مجلة (فوربس الأمريكية) تتويجا لجهوده في خدمة الإنسانية واعترافا عالميا بالمكانة التي تتمتع بها المملكة في الأوساط العالمية كما يجسد جهود خادم الحرمين الشريفين في التنمية وخدمة السلام العالمي، كما يؤكد الاختيار قيمة الجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين في خدمة الإنسانية جمعاء.

وقال الأمير بندر بن عبدالله أن المملكة العربية السعودية لم تتوان على مر العصور في القيام بمهام حيوية ذات قيمة أمنية على مستوى الاستقرار في كافة مناطق الصراعات داخل أسوار العالم الإسلامي تحديداً فقد تبنت مبادرات ناجحة وقدمت الدعم تلو الدعم على المستويين المادي والمعنوي بل وقفت بصلابة في وجه الأطماع وأدارت بحكمة بالغة لقاءات متعددة بين فرقاء أضحوا أصدقاء وحسنت صورة الإسلام والمسلمين في شتى بقاع الأرض ولا زالت سائرة على نفس النهج الثابت من باب الإيمان الصادق بأهمية دورها الريادي وواجبها الإنساني ومكانتها المرموقة لدى القاصي والداني على حد سواء.

وتأتي تلك الجهود المتواصلة عبر قناعة حقيقية بأهمية الالتفات لتنمية بما يحقق رفاهية الشعوب المسلمة ونبذاً للخلافات التي لا تجلب سوا الدمار والخراب ولا شيء غير هذا.

لم يفتر جهد المملكة على مدى سنوات طويلة حيال نصرة القضايا الإسلامية بشكل عام والعربية على وجه الخصوص، فقد دأبت المملكة على بذل الجهود المضنية ذات الوضوح في المعلم والمقصد لنصرة الحق العربي وتقديم العون والدفاع عن القضايا والتضحية بالغالي والنفيس لتحقيق رفاهية واستقرار الشعوب العربية، ونجحت في إخراج الأمة من مآزق شتى فالمملكة التي وظفت وسخرت مكانتها الراقية والمميزة لنصرة قضية المسلمين الأولى في فلسطين على سبيل المثال منذ سنوات الاحتلال الأولى لا تبتغي أو تنتظر مقابلاً أيا كان نوعه.

اللواء الدكتور بندر بن عبدالله بن تركي

وأضاف الأمير بندر: لقد برزت المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول المسلمة التي اهتمت بموضوع الحوار بين المسلمين والغرب، وسبق وخصص البرنامج الثقافي لمهرجان الجنادرية في عامين متتاليين لمناقشة موضوع العلاقة بين العالم الإسلامي والعالم الغربي ودعت المملكة متخصصين ومثقفين وكتاب ينتمون لديانات مختلفة لمحاورتهم ومناقشتهم، ولعل مبادرة خادم الحرمين الشريفين التي أطلقها لحوار الحضارات والأديان تنم على حصافة وحكمة وبعد نظر في الترويج للحوار والتفاهم بين الثقافات والأديان حيث حظيت بترحيب لا نظير له وتحدث عن انعكاساتها الإيجابية العديد من السياسيين والمثقفين ذلك أنها تقطع الطريق على من يرغبون في بث الفرقة بين الثقافات والديانات تحقيقا لغاياتهم السياسية الخاصة.

وإن تلك المبادرة دعوة لحوار من شأنه تحقيق التفاهم والتسامح كما أشار المتحدث باسم الخارجية البريطانية بيري مارتسون في حديث صحفي قال خلاله إن تحديد خادم الحرمين الشريفين لهذه القضية كقضية ذات أولوية هو الذي أجبر الناس على إعادة النظر والتفكير مجدداً في طبيعة الروابط والأواصر الحضارية والثقافية التي توحد معتقداتنا وثقافاتنا.

ففي القرون الغارطة كان للعلماء والفلاسفة والأطباء وعلماء الفيزياء والرياضيات العرب والمسلمين تأثيراً هائل على أوربا والغرب ومن المهم أن ندرك كم نحن مدينون للحضارات الأخرى ولفضلها في تشكيل قدرتنا وتطوير فهمنا للعالم.

لعلنا نتذكر الجهد البارز للملكة العربية السعودية في أفاء حرائق الحروب بمنطقه ساخنة شديدة الخصوصية بدء من فلسطين وانتهاء بالعراق مروراً بما يحدث في أفغانستان وبقية البلدان الإسلامية وشواهد الاهتمام اللامحدود تضيق بسردها الصفحات فالمنكوبين تمتد نحوهم الأيادي السعودية البيضاء بلمح البصر والمشاركة الفاعلة بالفرح والحزن ماثلة للعيان في كافة التصرفات قولاً وعملاً وتشهد الوقائع الفعلية على رعاية السعودية لكل ما من شأنه بسط الاستقرار في العالم الإسلامي فقد تبنت مؤتمرات ولقاءات لحل قضايا جسام وليس أولها لقاء الطائف لإيقاف الحرب الأهلية اللبنانية وليس أخرها لقاء مكة المكرمة للم شمل الأشقاء الفلسطينيين فبينهما جهود مضنية ومقدرة لترسيخ الأمن والاستقرار في أوساط العالم الإسلامي وبعدهما استمرار لنهج مميز جعل من المملكة العربية السعودية الحاضن الحقيقي لهموم الأمة والقلب النابض للمسلمين الذي يؤمن مقدساتها بالملايين ليجدوا ما يسرهم ويتفرغوا تماما لأداء مناسكهم بيسر وسهولة قل أن يكون لها نظير.

لقد جاءت دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للفرقاء العراقيين مؤخرا استمرار لنهج حكيم هادف فقد تألم، حفظه الله، مثلما تألم كل عربي مخلص من تأخر الوفاق العراقي لتشكيل الحكومة وبعد أن تعثر تشكيلها دعا رعاه الله للقاء الرياض للتعجيل في تشكيل الحكومة والالتفات للتنمية عوضاً عن التناحر وليس للملكة مصلحة أيا كانت جراء تلك الدعوة فقد دأبت على الوقوف بمسافة واحدة من كل الأطراف المتنازعة وتعودت على عدم التدخل في شئون الغير إلا أن الغيرة العربية تدفعها للعمل على حلحلة الصعاب وتقريب وجهات النظر.

وجاء مؤخرا اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ثالث أقوى شخصية في العالم في استطلاع مجلة (فوربس الأمريكية) تتويجا لجهوده في خدمة الإنسانية واعترافا عالميا بالمكانة التي تتمتع بها المملكة في الأوساط العالمية كما يجسد جهود خادم الحرمين الشريفين في التنمية وخدمة السلام العالمي كما يؤكد الاختيار قيمة الجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين في خدمة الإنسانية جمعاء. وتستمر المملكة العربية السعودية في هذا المسلك الطيب بدعم وتوجيه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني في مستويات عدة غير محصورة بالعمل السياسي فقط إذ تشمل المجالات كافة بما فيها المجال الرياضي والاقتصادي والاجتماعي. حفظ الله الأمة الإسلامية من كل مكروه وجعل الألفة والمحبة عنوان التلاقي.

الأمير تركي بن سلطان يتفقد المطبوعات في المركز «عدسة : ناصر محسن»

سموه يتحدث للصحفيين

الأمير تركي بن سلطان يتفقد مطبوعات منفذ مطار الملك عبدالعزيز

جدة.خالد الدماك

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الثقافة والإعلام حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لمتابعة ضيوف الرحمن ومتابعة وزير الثقافة والإعلام لكل ما يخدم حجاج بيت الله الحرام.

جاء ذلك خلال زيارة سموه التفقدية لمطبوعات منفذ مطار الملك عبدالعزيز (صالة الحجاج) بجده عصر امس الاثنين وأضاف سموه إنني سعيد جدا بما شاهدت من تجهيزات وهذا ليس بغريب على زملائنا في وزارة الثقافة والإعلام والذي أتمنى ان نكون على قدر من المسؤولية وتقديم خدمات جليلة من خلال سعينا لتغطية إعلامية متميزة وعلى مستوى عال كون ان هذه التظاهرة الإسلامية ستلقى متابعة للعالم اجمع مؤكدا ترحيبه بالأشقاء الإعلاميين من جميع أنحاء العالم في ظل النقل المباشر التلفزيوني لأكثر من ١٥ محطة تلفزيونية.

وقد حضر الجولة الدكتور عبدالعزيز بن سلمه وكيل وزارة الإعلام الخارجي ومدير عام الشؤون الإدارية والمالية سعدون السعدون والمشرف على فرع وزارة الثقافة والإعلام بمنطقة مكة سعود الشيخي.

حيث قام سموه بعد وصوله بجولة تفقدية على المركز الإعلامي يرافقه عبد الخالق الزهراني مدير عام إدارة المطبوعات بمطار الملك عبد العزيز الدولي والذي قدم شرحا تفصيلياً عن دور المنفذ في ذلك واطلاع سموه على بعض المطبوعات التي تم التحفظ عليها لعدم مناسبتها والتي تحمل معتقدات دينية عن طريق الحجاج القادمين جوا.

مقدما شكره وتقديره لسمو مساعد وزير الثقافة والإعلام على اهتمامه البالغ بمنفذ مطبوعات الملك عبدالعزيز كأكبر منفذ للحجاج القادمين لأداء مناسك الحج.

العيسى : نعمل على تكوين شراكات فاعلة مع المؤسسات التعليمية..

اتفاقية بين العدل وجامعة الملك سعود لمساندة مشروع خادم الحرمين لتطوير القضاء

الرياض – اسامة الجمعان

■ وقعت وزارة العدل عقداً مع جامعة الملك سعود تقوم الجامعة بموجبه من خلال معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية بتوفير نخبة من الكفاءات العلمية والبحثية والاستشارية في التخصصات العدلية والإعلام والهندسية والحاسوبية لوزارة العدل.

وذكر وزير العدل الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى عقب توقيعه العقد في مكتبه بالوزارة مع مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله العثمان ، بأن هذا العقد يأتي ضمن خطط الوزارة التطويرية والخيارات الاستشارية المتاحة، وبين أن وزارة العدل تعمل باستمرار لأن تكون خططها التطويرية شاملة ووافية لكافة قطاعات وإدارات الوزارة ، وتابع يقول : نسعد بحمد الله بالنتائج الايجابية التي تتحقق من الخطط التطويرية لوزارة العدل وما ينتج عن ذلك من تطوير لأداء منسوبي القطاع العدلي وصقل مهاراتهم وتنمية قدراتهم ، وأوضح أن الوزارة تستعين بالخبراء والمتخصصين في كافة المجالات لدعم برامجها التطويرية، ولديها خيارات عديدة كما أنها فعّلت مؤخراً بعض اتفاقيات التعاون القضائي الموقعة مع عدد من الدول من خلال برامج عمل مهمة .

وأشاد وزير العدل بالكفاءات والقدرات التي تضمها جامعة الملك سعود وما تقدمه من دعم ومساندة للمجتمع ممثلاً في أفراده ومؤسساته ، وقال : نعمل على تكوين شراكات فاعلة مع المؤسسات التعليمية ، ونتابع بتقدير القفزات التي تشهدها جامعة الملك سعود ممثلة في برامجها التطويرية والعلمية المختلفة وما احتلته من مركز مرموق شهدت به الإحصائيات والتصنيفات والأرقام. وأشار الى أن هذا العقد يأتي متوافقاً مع الخطوات التطويرية التي تتبعها الوزارة حالياً ، ضمن خياراتها المتاحة، خاصة الإفادة من إمكانات مؤسسات الدولة في جانب الاستشارة والدعم والمساندة، وأكد ان هناك حاجة مستمرة لاستعانة وزارة العدل بخبراء ومتخصصين في مجالات علمية متعددة نظراً لأهمية تطوير العمل في الأداء الفني ، والافكار الإجرائية.

جانب من توقيع الاتفاقية

من جانبه أوضح مدير جامعة الملك سعود بأن الكفاءات التي سيوفرها معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية لوزارة العدل تُعد من الخبرات المتميزة الذين تعتز جامعة الملك سعود بوجودهم أعضاء لهيئة التدريس فيها وجميعهم لديهم خبرات متراكمة تمكنهم من تنفيذ كافة الأعمال العلمية التي تنفع المجتمع وأفراده ومؤسساته.

وبيَّن أن الكفاءات التي اختارها المعهد لتنفيذ العقد مع وزارة العدل ستباشر العمل فور توقيع العقد.

وأكد د. العثمان حرص واهتمام الجامعة بنقل معرفتها لكافة مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية وبما يحقق المنفعة للوطن والمواطن ، وأشار الى اهتمام الجامعة بتطوير قدراتها من خلال استحداث وتنفيذ الكثير من البرامج العلمية والمعرفية ، وقال : ستستمر الجامعة في تطوير قدراتها لتواصل تقديم خدماتها لكافة مؤسسات المجتمع وبما يلبي تطلعات القائمين على هذه المؤسسات.

وقدم شكره وتقديره لوزير العدل وللمسؤولين في الوزارة لاختيارهم جامعة الملك سعود ممثلة في معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية لتنفيذ مشاريع تطويرية تهم الوزارة ومنسوبيها والمستفيدين من خدماتها ، وأكد ان وزارة العدل تشهد حالياً خطوات تطويرية ملموسة يشهد بها الجميع ، وأشار إلى الجهد الكبير الذي تقوم به الوزارة لتنفيذ مشروع الملك عبدالله لتطوير القضاء.

مدير جامعة أم القرى يثمّن المكانة المرموقة لخادم الحرمين بين زعماء العالم

الرياض.واس

■ وصف مدير جامعة أم القرى الدكتور بكري بن معتوق عساس المكانة الدولية المرموقة التي يحتلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بين زعماء العالم بالمكانة الفريدة التاريخية لقيادة تاريخية تستحق كل التقدير والاحترام من أبناء الشعب السعودي والعربي والأمة الإسلامية والمجتمع الإنساني بأسره.

وقال معاليه في تصريح له بمناسبة اختيار الملك عبدالله كأفضل عشره شخصيات في العالم " إنّ رسالة خادم الحرمين الشريفين وتوجهاته الريادية الخيرية تمتد آثارها لتشمل كل أبناء هذه المعمورة وخاصة الأعمال الجليلة والخالدة التي ينطلق بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - نحو فضاء الإنسانية جمعاء لأنه يمتلك روحا إنسانيه أبية ونظرة شفافة شمولية لكل ما ينفع المجتمع الإنساني في أقطار هذه المعمورة وبخاصة ما يتعلق بمصالح الإنسانية والتي تعدّ جزءا أساسيا من توجهاته ومنطلقاته - أيده الله - " .

وأضاف " أن جل مواقف خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - وآراءه وقراراته الحكيمة السديدة تهدف إلي خير الأمة العربية والإسلامية والإنسانية".

وبيّن معاليه أن النزعة الإنسانية التي يتحلّى بها خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- تسخر جزءا من الموارد المهمة التي تتدفق من خيرات بلادنا لإغاثة الشعوب والدول المنكوبة فما أن تقع كارثة ما حتى تكون المملكة هي السباقة لنجدة كافة أبناء المجتمع الإنساني ولهذه الوقفات النبيلة أثرها البالغ في نفوس الجميع وفضلا عن ذلك فقد تميز الفكر الثاقب والرؤية الإنسانية الحصيفة لخادم الحرمين الشريفين بإطلاق العديد من المبادرات السياسية والفكرية والاقتصادية والإنسانية والعقائدية. وقال : " ونحن إزاء كوكبة من الأفكار والمبادرات النيرة التي يثمنها العالم أيما تثمين سواء مبادراته في مكافحة الإرهاب أو في مبادرات الأزمات المعلقة كالقضية الفلسطينية وأزمة العراق وأزمة لبنان وأزمة أفغانستان وكل الأزمات المزمنة التي لا نجد انفراجات حلول لها إلا عبر مبادرات خادم الحرمين الشريفين وكذلك حوار الأديان وحوار الحضارات والحوار الوطني وكل ما من شأنه إثراء الفكر الثقافي والإنساني بإبداعات ومضات إنسانيه خالدة لا تنبثق إلا عن زعامة أصيلة وبارزة وهذا هو الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي عرفه العالم وعرفه المسلمون وعرفه العرب وعرفه السعوديون ونحن نفخر بأن زماننا ينتمي إلى زمن الملك عبدالله بن عبدالعزيز والى مرحلته التاريخية الحاسمة التي شهدت العديد من الإرهاصات الإبداعية الكبيرة فهنيئا للإنسانية بقائد تاريخي مفكر ملهم أجرى الله على يديه كل هذه العطاءات الخيرة " .